

## المحاضرة الثالثة عشر (13) تصميم البحث (Research Design)

### - وضع تصميم البحث:

ويهدف هذا الاجراء إلى الإجابة على الأسئلة أو اختبار الفروض. وتشتمل هذه الخطوة على العناصر التالية:

#### أ - تحديد منهج البحث:

حيث يحدد الباحث الطريقة التي سوف يتبعها في معالجة موضوع بحثه لإيجاد حلولٍ لإشكالية بحثه، وتسمى تلك الطريقة بالمنهج، ولا بدّ من الإشارة في الجانب النظريّ والإجرائيّ من الدراسة إلى المنهج أو المناهج التي يرى الباحث أنها الأصلح لدراسته.

#### ب - تحديد مصادر بيانات ومعلومات البحث:

إذ لا بد أن يكون الباحث ملماً بالكثير من مهارات جمع المعلومات والبيانات، تلك المهارات غالباً ما يطلق عليها تقنيّات البحث أو أدواته،

#### ج - اختيار أداة أو أدوات جمع بيانات البحث:

يقوم الباحث بتحديد الأدوات التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول موضوع الدراسة، وهي متعدّدة، منها الملاحظة، والمقابلة، والاستفتاء، والاستبيان، والأساليب الاسقاطية، والوثائق وغيرها.

يتم تقديم وصف مفصل ومعلومات وافية عن جميع الأدوات المستخدمة في قياس المتغير أو المتغيرات التابعة والمتغيرات المصاحبة لها، مع تقديم وصف لأسلوب جمع البيانات (اختبار، استبيان، مقابلة، ملاحظة...) ومحتوى أداة القياس، والخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) التي تتصف بها الدرجات، وبيان مدى مناسبتها للبيئة المحلية إضافة لاي معلومات أخرى توضح فاعليتها في قياس الصفة او الخاصية التي تقيسها (عبد الفتاح، 2011، ص.16).

#### د - اختبار الفروض:

إذ يقوم الباحث بجمع البيانات موضوعية قصد اختبار مدى صحة كل فرض من الفروض التي قام بوضعها، فإذا كانت النتائج تتفق والفرض يقوم الباحث بقبوله كتفسير للنتائج.

**هـ- تحليل البيانات:**

تعتبر خطوة تحليل البيانات خطوة مهمة لأن البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية، وذلك لأنه يقوم على تحليل دقيق للمعلومات المجمعة لدى الباحث ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق التالية:

- تحليل نقدي يتمثل في أن برود الباحث رأياً مستبطناً من المصادر المجمعة لديه مدعوماً بالأدلة والشواهد.

- تحليل إحصائي رقمي عن طريق الأساليب الإحصائية وتستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعة من الأشخاص المعنيين بأدوات البحث.

بالنسبة للنتائج التحليل الإحصائي، فلا يوجد نمط موحد لعرضها، ولكن يجب أن يكون أسلوب عرضها مرتبطاً بأسئلة البحث وطبيعة البيانات التي تم جمعها بطريقة متسلسلة يسهل فهمها. وعند استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي في فحص الفرضيات لابد من تعزيزها بحجم التأثير وفترات الثقة إضافة على نتائج فحص الفرضية الصفرية ( Task Force on Statistical Inference, 1999) (عبد الفتاح، 2011، ص. 18).

**و- تفسير النتائج:**

حيث يقوم الباحث بتفسير النتائج من أجل الحصول على خلاصات ترتبط وفروض البحث. بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها عندها يكون البحث قد ساهم في حل المشكلة وأضاف جديداً للبناء العلمي.

المطلوب في هذا الجزء هو تلخيص كامل للبيانات التي تم الحصول عليها، وذلك من أجل تبرير الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، مع بيان النتائج ذات الدلالة الإحصائية وتلك التي أسفرت عن عدم وجود دلالة إحصائية حسب فرضيات البحث وأهدافه (عبد الفتاح، 2011، ص. 18).